

# موضوع عن صناعة الفخار

انتشرت صناعة الفخار منذ القدم، فتمت صناعة العديد من الأوعية وأواني الفخار من الصلصال بواسطة الحرارة، وقد استُخدمت هذه الأوعية لحفظ السوائل أو لتقديم الطعام بها، كما يتكوّن الفخار عادةً من مادة أساسية وهي الصلصال الذي يتميز بسهولة تشكيله، وثباته على الشكل المطلوب.

## تقنيات صناعة الفخار

يتم تصميم الصلصال باستخدام عجلة الفخار التي تعتمد على أداة تقوم بنسخ شكل النموذج الرئيسي وإنتاجه، ثم صبه في قالب، وتجفيفه أو تقطيعه، أو ختمه على شكل ألواح أو مربعات، كما يجب وضع الفخار على درجة حرارة عالية لتقوية الفخار، وتمكينه من حمل الماء.

## أنواع الفخار

:يشتمل الفخار على العديد من الأنواع، ومن ضمنها ما يأتي

الخزف: يعود تاريخ صناعة الخزف لحوالي 9000 عام، ويُعتبر أول نوع تمت صناعته، ولا يزال يُستخدم في الوقت الحاضر.

الخزف الحجري: يتسم الخزف الحجري بكونه صلباً جداً، وهو في العادة شبه شفاف، ولكن يختلف لونه فيمكن أن يكون أحمر، أو بني، أو رمادياً، أو أسوداً، أو أبيضاً، وقد صُنِعَ لأول مرة في الصين عام 1400 قبل الميلاد.

البورسلان: صُنِعَ هذا النوع من الفخار لأول مرة في الصين في عهد سلالة تانغ الحاكمة، بينما لم يُصنع في الغرب، ويتم تصنيعه من أي الطين الصيني الأبيض المُسمّى بالكاولين، وحجر الصين والذي يتم طحنه واستخدامه مع الطين ويُعرف باسم البيتوننس.

تعد صناعة الخزف من أهم ما يبرز أصالة وروعة المنتج الصناعي التقليدي المغربي .

و رغم ان لكل منطقة من مناطق المغرب مميزاتا و خصوصيتها الثقافية، التي قد تختلف قليلا او كثيرا عن بعضها، الا انها تلتقي كلها في النهاية لتقديم موروث ثقافي متنوع في اشكاله و غني في مقوماته .

و يعتبر المغرب من اهم منتجي الخزف في العالم خصوصا بعدما اثبتت الدراسات العلمية ما للاواني الخزفية من فوائد صحية كبيرة ،كما ان فن الديكور المنزلي و المكتبي مازال يهتم بالخزف في الكثير من تفاصيله .

: و ينقسم الخزف المغربي الى نوعين

الخزف القروي المستعمل في الحياة اليومية في القرى كالموقد و القدر، و تتميز باحتفاظها في الغالب باللون البني الاصلي للطين تتخلله بعض الزخارف والنقوش البسيطة .

اما النوع الثاني فهو الخزف الحضري ، و يغلب عليه الطابع الفني سواء في اواني المطبخ او فيما يتعلق

بالديكور كالمزهريات ، واهم المدن التي اشتهرت به :اسفي ، فاس ، . . .

